رؤية الدكتور حسن عيسى الحكيم للدراسات الاستشراقية الاسلامية

أ.م. كاظم جواد المنذري

الباحث ماجد حميد نهاي

كلية التربية/ جامعة القادسية

المقدمة:

تعد الدراسات الاستشراقية الاسلامية من اهم حقول المعرفة التاريخية ، نظراً لكتابة بعض المستشرقين عن القرآن الكريم والسيرة النبوية الشريفة وال البيت (ع) والتاريخ والادب وغيرها من العلوم المعرفية المهمة ، واختص بعضهم في دراسة جزء من تلك العلوم ، والبعض الاخر بعدة مجالات .

اذ درس الدكتور حسن الحكيم بعض من تلك الدراسات الاستشراقية الاسلامية ، وخاصة الدراسات القرآنية والسيرة النبوية وال البيت (ع) ، والحضارة العربية الاسلامية والمدن وابرز الشخصيات المهمة في الارث الاسلامي .

لعل اخطر تلك الدراسات هو تناول بعض المستشرقين القرآن الكريم والسيرة النبوية بالدراسة ، لانهما اساس التشريع الاسلامي ومرتكز الشريعة الاسلامية السمحاء ، فمنهم من اصاب واخطأ البعض الاخر، اذ قسم الدكتور الحكيم تلك الدراسات الى قسمين الاول: الدراسات العلمية التي اتصفت بالاتزان والانصاف والنمو المعرفي، اما الثاني: الدراسات المعادية التي ابتعدت عن الحقيقة العلمية ، وهذا ناتج من عدم هضمهم للإسلام من جانب، وقصورهم الذهني باللغة العربية وحروفها وتعصبهم الديني من جانب اخر، فوقف على تلك الدراسات بالحياد العلمي وعدم التعصب والانحياز المذهبي والقومي والديني من اجل ابراز الحقيقة العلمية والتاريخية ، والتخلص من بعض الهفوات والتخبطات التي تحملها تلك الدراسات .

-رؤية الدكتور حسن الحكيم للدراسات الاستشراقية الإسلامية:

يعد كتاب (الدراسات الاستشراقية رؤية وايضاح في المنهج) من أهم مؤلفات الدكتور الحكيم في الاستشراق ، اذ ضم (٢٧١) صفحة شمل: المقدمة ، وستة فصول ، الخاتمة ، وقوائم المصادر والمراجع ، والفهرس .

اعتمد المؤلف وبشكل اساسي في تأليف الكتاب على القرآن الكريم ، وثمانية وثمانين من المصادر الاولية والمراجع ، وطبع الكتاب في مطبعة العارف ، لبنان بيروت ، الطبعة الاولى كانون الثاني/ يناير ٢٠١٢م

استهل كتابه بالمقدمة ، واشار الى تصدي فريق من المستشرقين ، والكتاب الغربيين للتراث الاسلامي ، فكتبوا وتحدثوا في القرآن الكريم(*)، والحديث الشريف ، والعقائد الاسلامية والتاريخ والحضارة والادب في العصور المختلفة ، وتناول بعض المستشرقين رجال العلم والفكر من عرب ومسلمين في مجالات اختصاصاتهم المعرفية ، ومنهم من تناول التاريخ السياسي او الاجتماعي او الحضاري او الفكري ، وقد صنف المؤلف الحكيم سلوك هذه الدراسات الى طريقين: احدهما طريق الدراسات المنهجية العلمية ذات الاتجاه المحايد المنصف والبعيد عن الانحياز الديني والمذهبي ، في حين ابتعد بعضها الاخر عن الحقيقة والواقع العلمي(١) .

بحث الدكتور الحكيم في الفصل الاول المؤسوم (القرآن الكريم والسيرة النبوية في الدراسات الاستشراقية)، اذ اشار في مقدمة الفصل الى بعض المستشرقين تناولوا القرآن الكريم بالدراسة والبحث العلمي وقد اصاب بعضهم ، وأخطأ اخرون ، وتناول اخرون السيرة النبوية الشريفة وصلتها بالقرآن الكريم من جانب ، ومن جانب اخر بالتشريع الاسلامي ، ودرس المؤلف في هذا الفصل عن ثقافة المستشرقين ومدى تعمقهم في فهم النص الاسلامي ، في حين تخبط بعض المستشرقين في دراسة (ظاهرة الوحي)، اذ يقول نولدكه: ان سبب الوحي النازل على محمد والدعوة التي قام بها، ما كان ينتابه من داء الصرع(٢)، وهذا ناتج من عدم هضمهم للإسلام كدين سماوي ، وان محمداً (ص) نبي مرسل وخاتم الانبياء والمرسلين ، وان الشخصية المحمدية تحتاج الى دراسات محايدة منصفة وبعيدة عن التعصب الديني ، ووضع

النصوص القرآنية والحديثية والتاريخية موضع التحليل والتدقيق بعيداً عن التبشير واهدافه والسياسة ومراميها ، وذكر المؤلف ستة دراسات استشراقية وعلمية نشرها في المجلات الجامعية والقي بعضها في موتمرات علمية وهي[٣]:

١- دراسات المستشرقين للقران الكريم بين الموضوعية وسوء القصد ، قيد النشر .

٢- المستشرقون ودراساتهم للسيرة النبوية، شارك في الموتمر العلمي (المستشرقون وموقفهم من التراث العربي الاسلامي) الذي اقامته كلية الفقه النجف الاشرف ١٤٠٧هـ-١٩٨٦ م .

٣- ظاهرة الوحي في الدراسات الاستشراقية ، مجلة سبا ، جامعة عدن ، ٢٠٠٢م .

٤- تخرصات المستشرقين للسيرة النبوية (واشنطون ارفنج انموذجاً) ، ٢٠٠٤م.

٥- اشراقات محمدية في الادب الاستشراقي، جريدة الزمان البغدادية، العدد ٢٠٧١، ٢٠٠٥/٣/٢٩.

٦- ماذا كتب المستشرقون الروس عن السيرة النبوية الشريفة ، جريدة الزمان ، العدد ٢٢٥٠، تاريخ ٢٠٠٥/١١/١ .

وقسم المؤلف الحكيم الفصل الاول الى ستة مواضيع آنفة الذكر أولها: دراسات المستشرقين للقران الكريم[*] بين الموضوعية وسوء القصد، وذكر أهم الدراسات العالمية التي تناولت شخصية الرسول محمد (ص) ومنها: الدراسات البريطانية، الامريكية ، الالمانية ، الفرنسية ، الايطالية ، البلجيكية ، الهولندية ، الروسية ، دراسات استشراقية من دول مختلفة ، وبحث في الموضوع الثاني المستشرقون ودراساتهم للسيرة النبوية وقسمها الى[٤]: الدراسات المحايدة والدراسات المعادية[*] التي ناقش ابرز الاتهامات التي وجهها المستشرقون للرسول (ص) وهي: ظاهرة الوحي، وظاهرة الاثر الديني، ظاهرة تعدد الزوجات ، ونسبة القرآن الكريم الى النبي (ص) ، الديانة المحمدية ، مغالطات من هنا وهناك[٥]، وبحث في ثالث المواضيع ظاهرة الوحي في الدراسات الاستشراقية[٦]، والرابع تخرصات المستشرقين للسيرة النبوية ودرس (واشنطون ارفنج انموذجاً)[٧]، واشار الى خامس المواضيع الاشراقات المحمدية في الادب الاستشراق[٨] ، واخر

العناوين التي بحثها في هذا الفصل هو ماذا كتب المستشرقون الروس عن السيرة النبوية الشريفة، التي كانت قليلة قياساً بدراسات المستشرقين من الأوربيين والامريكان[٩].

تطرق الى عنوان (ال البيت (ع) في الدراسات الاستشراقية) في الفصل الثاني، ووقف على دراسات المستشرقين الذين تناولوا شخصية الامام علي بن ابي طالب (ع)، وشخصية السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) ، واراء المستشرق (دونلدسن) في الامام الصادق (ع) [١٠].

وقد اختار الحكيم جوانب محددة من هذه الشخصيات الاسلامية الكبيرة وهي كالتالي[١١]:

١- فروسية الامام علي (ع) في كتابات المستشرقين ، مجلة العترة ، العدد الاول ، لسنة ٢٠٠٦ م .

٢- الصديقة فاطمة الزهراء (ع) في الفكر الاستشراقي ، مجلة ينابيع، العدد ١٢، السنة الثالثة ٢٠٠٦ م.

٣- المستشرق (دونلدسن) الامام الصادق (ع) وتلامذته كونوا مدرسة في علم الكلام والفقه، جريدة الفرات ، العدد ١٣ ، بتاريخ ٢٠٠٠/٧/١٩م .

فقد جاءت مضامين بعض اراء المستشرقين عن اهل البيت (ع) من خلال الكتب المؤلفة في السيرة النبوية الشريفة ، اذ اكدت النصوص الى الصولات الحيدرية والمنازلات الفروسية في المعارك التي خاضها المسلمون مع المشركين في عهد الرسالة ، فقد استحق ان يقال ان امير المؤمنين (ع) هو (بطل الابطال) ، اما السيرة الفاطمية فقد وقف بعض المستشرقين عليها ، مستعرضين بعض الجوانب الحساسة في التاريخ الاسلامي، في مقدمتها مسالة (فدك)، وقد استعان بعضهم بالآيات القرآنية الكريمة التي نزلت في السيدة فاطمة الزهراء وال البيت (ع)، وخص المستشرق (دونلدسن) الامام جعفر بن محمد الصادق (ع) بالدراسة لكونه صاحب مدرسة علمية كبيرة في التاريخ الاسلامي، وكان تلاميذه قد حافظوا على مدرسته في علم الكلام والفقه، اذ وجد المؤلف الحكيم المستشرقين موضوعين في دراستهم للمواضيع الثلاثة انفا الذكر، ومحايدين الى حد ما في عرض آرائهم، دون ان يكون خطا ساخناً في مضامين دراساتهم[١٢] .

اما الفصل الثالث الذي جاء بعنوان (الحضارة العربية الاسلامية في الدراسات الاستشراقية) ، تناول فيه المؤلف الحضارة العربية الاسلامية التي اخذت مساحة واسعة من الدراسات الاسلامية ، لأنها اخذت طابعاً عالميا ، وامتدت الى بلاد الغرب في مراحل عديدة من تاريخنا ، فقد اختص بعض المستشرقين بدراسة التراث الاسلامي بألوانه المعرفية ، او التخصص بدراسة جانب معين وقد درس المؤلف ستة محاور في هذا الفصل وهي كالآتي[١٣] :

١- الحضارة العربية الاسلامية في فلسفة توينبي للتاريخ ، مجلة (المورخون العرب) ، العدد ٢١، ١٤١٠هـ /١٩٩٠م .

٢- المستشرقون ودراسة التراث العربي الاسلامي ، جريدة الزمان البغدادية ، العدد ٢٠٦٦، بتاريخ ٢٠٠٥/٣/٢٣ م .

٣- مراجعة في منجز المستشرقين الالمان ، جريدة الزمان، العدد ٢١١٢، تاريخ٢٠٠٥/٥/١٧م.

٤- الاستشراق والنموذج العربي ، جريدة الزمان ، العدد ١٩٦٥ ، تاريخ ٢٠٠٤/١١/١١م .

٥-دراسات علماء الغرب للموسيقى العربية، جريدة الزمان، العدد ٢٠٤٩ ، تاريخ٢٠٠٥/٣/٢م .

٦- الحضارة العربية في الفكر الاستشراقي، جريدة الزمان ، العدد ٢١٠٠ ، تاريخ ٢٠٠٥/٥/٣م.

وذكر المؤلف الحكيم ان بعض المستشرقين كشف عن صور الابداع في الحضارة العربية الاسلامية ، وقد اكدت الصلات بين الشرق والغرب على هذا الجانب ، وقد استوعب جماعة من المستشرقين جذور الحضارة الاسلامية ومعطياتها الانسانية ، في حالة المامهم العميق بأصول الدين الاسلامي وفروعه وباللغة العربية ومفرداتها ، فقد تخصص بعضهم بالأدب والفن والموسيقى ، في حين تخصص الاخرون بالطب والكيمياء والهندسة ، وتخصص فريق بالفقه والتفسير والحديث والتاريخ وهذه التخصصات المتعددة وغيرها جعلت الحضارة العربية الاسلامية تحتل المقام الاوفى في الفكر الاستشراقي .

بحث الدكتور الحكيم الفصل الرابع بعنوان (مدينتا النجف الاشرف والكوفة في دراسات المستشرقين والغربين) ، واشار الى تصدي بعض المستشرقين والكتاب الغربين وتحدثوا عن مدينة النجف والكوفة ،

وفق اطوارها التاريخية ، وقد تناولوا بعضهم العراق ، ومدينة بغداد على وجه التحديد ، وتاتي النجف من ضمن هذه الدراسة[١٤] فانهم وقفوا على اثار المنطقة وقدمها التاريخي ، ومنها مدينة الحيرة في عصر ما قبل الاسلام ، واثار الكوفة في العصر الاسلامي ، وكان لمدينة النجف الاشرف نصيب وافر في هذه الدراسة في عصرها الاسلامي ، واخذت النصيب الاوسع في تاريخها الحديث والمعاصر ، فقصدها الرحالة الاوربيون ووصفوا معالمها التاريخية ، وكان المرقد الحيدري الشريف ، والحوزة العلمية في مقدمة دراساتهم ، ودرس بعضهم الحياة الاجتماعية والاقتصادية ، وتوغلوا في منطقة بحر النجف فوصفوا العيون والينابيع فيها ، وطريق الحج البري الذي يربط النجف الاشرف مع الديار المقدسة ، وما فيه من ابار تاريخية قديمة والتي تعرف بابار زبيدة ، واشار المؤلف محاولة بعض الكتاب الغربين دراسة المجتمع النجفي عن طريق اتصالهم بالشخصيات الاجتماعية المرموقة ولاشك في ان بعض كتابات هؤلاء كانت سليمة وصحيحة ، وبعضها منحازة للسلطة وبعيدة عن الواقع[١٥]، اما الكوفة فانها حظيت باهتمام بعض المستشرقين فكتبوا عن اثارها التاريخية وخططها القديمة وقد درسها المؤلف بمحوريين الاول: المستشرق الفرنسي لويس ماسنيون وكتابه خطط الكوفة، اما الثاني: اثار الكوفة في دراسة المستشرقين [١٦]، اذ اراد المؤلف من خلال هذا الفصل ابراز الصورة التاريخية لمدينتي النجف والكوفة وفق العصور التاريخية التي عاشتها كل من المدينتين.

ان الفصل الخامس درسه بعنوان (مفكرون اسلاميون في الدراسات الاستشراقية) ، ذكر به بعض المستشرقين الذين تناولوا شخصيات اسلامية لها مواقع متقدمة في الفقه والتفسير والتاريخ والادب، وقد كانت بعض دراساتهم غير مستفيضة وبعضها مختزلة وسطحية ، وقد وقف المؤلف الحكيم في هذا الفصل على ثلاثة من الشخصيات الكبيرة الذين تناولهم المستشرقين بالبحث والدراسة وهم: (المؤرخ الطبري (ت٣١٠هـ)[*] ، المؤرخ الصولي (ت٣٣٥هـ) ، الفقيه الطوسي (ت٤٦٠هـ) ، وبين لنا المؤلف الحكيم محاولة بعض المستشرقين من هذه الدراسات ، كشف النصوص الضعيفة والمضافة على الحقائق التاريخية ، وانهم تتبعوا روايات الاخباريين سلباً وايجاباً من خلال كتب التاريخ المعتمدة وابرزها (تاريخ

الرسل والملوك) وكتاب (الكامل في التاريخ) وغيرهما ، ويتفق الباحث مع ما ذهب اليه الحكيم ، اذ وردت بعض النصوص السلبية في كتاباتهم، اذ ذهب الاستاذ (جب) الى راي مفاده: ان الطبري لم يبد اي اهتمام بتاريخ المجتمعات غير الاسلامية منذ اللحظة التي ظهر فيها الاسلام[١٧]، فيما وجدت نصوص ايجابية تحاكي الواقع الاسلامي آنذاك ، مثلما اوضح دونلسن دور الشيخ الطوسي في تنمية الفقه الامامي على اعتباره (ثالث المحدثين الثلاثة)[١٨]، وبعض المستشرقين تصدى للتحقيق وكانوا اصحاب ريادة في هذا الجانب ، فقاموا باستخراج من خزائن الكتب مخطوطات مهمة وعملوا على تحقيقها ونشرها ، وبذلك اسدوا للعلم خدمة كبيرة ، ولم يغفل بعض المستشرقين مواضع الوهم في بعض النصوص فاحاطوها بالنقد والتمحيص والتحليل ، واذا كان المؤرخ الطبري (ت٣١٠هـ) قد كتب في التاريخ العام[١٩]، فان المؤرخ الصولي (٣٣٥هـ) قد كتب في اخبار بني العباس وشعراء خلفائهم ، وهذا لون من الوان الكتابة التاريخية ، وموقف بعض المؤرخين من السلطة الحاكمة ، وهذه الصلة تعطي فرصة للوقوف على وثائق البلاط [٢٠]، اما الفقيه الامامي الكبير الشيخ الطوسي (٤٦٠هـ) فقد احاطه بعض المستشرقين[*] بالدراسة ، وبما انه متنوع الثقافة فقد درسوا مفسراً وفقيهاً ومحدثاً واصولياً ورجالياً وكلاميا ، وبعض دراساتهم لا تخلوا من السطحية وعدم الوقوف على المصادر الاساسية سوى ما تيسر لهم في المكتبات الغربية من مخطوطات ، وبلاشك ان بعضها يعود لأزمنة تقترب من عصر الشيخ الطوسي ، واستخلص المؤلف في هذا الجانب ، ان المستشرقين الذين تناولوا الشيخ الطوسي من امثال اضراب براون ودونلدسن وماريا نالينو وبروكلمان وسيرنكر وغيرهم ، لم تكن دراساتهم مفصلة وعميقة ، بل تضمنت القاء نظرات بسيطة عنه ولم يستوعبوا المصادر الاساسية التي تناولت حياته ، ولم يركزوا على مؤلف من مؤلفاته واحاطته بالبحث والتدقيق[٢١]، اذ وقف الحكيم في الفصل الاخير وهو السادس بعنوان (دراسات نقدية لآراء المستشرقين) تناول جهود جماعة من المستشرقين في دراساتهم للتاريخ الاسلامي ورجال العلم والادب والفكر ، ويشير المؤلف الى انها تستحق الثناء والتقدير ، ولكنها لم تسلم من النقد الموضوعي شانها شان دراسات العرب والمسلمين ، وبعض دراساتهم افرزت في الخروج عن الموضوعية والواقع التاريخي ، فعلى سبيل المثال لا للحصر ما

ذهب به تولستوف، اذ نفى وجود النبي محمد (ص) اصلاً وعده شخصية اسطورية[٢٢]، ولربما كان ناتجاً من اسباب دينية او سياسية ، وبعضها الاخر يتسم بالعمق والتحليل، تلك الدراسات التي تناولها موير في كتابه (حياة محمد) اذ قال: "امتاز محمد بوضوح كلامه ويسر دينه ، وقد اتم من الاعمال ما يدهش العقول ، ولم يعهد التاريخ مصلحا ايقظ النفوس واحيا الاخلاق ، ورفع شان الفضيلة في زمن قصير كما فعل محمد "[٢٣]، وقد وقف المؤلف الحكيم في هذا الفصل على هذين الجانبين من خلال كتاباته الاتية [٢٤]:

١- المورخ مونتغومري وات والنقد التاريخي ، جريدة الزمان البغدادية ، العدد ٢١٢٤ ، تاريخ ٣/٣١/ ٢٠٠٥ .

٢- نظرة في اراء المستشرق لفهوزن، جريدة الزمان ، العدد ٢٢٧١ ، تاريخ ٢٠٠٥/١١/٢٩[٢٥].

٣- وقفة تأملية مع الشاعر الالماني غوته، جريدة الزمان، العدد ٢٠٦٠، تاريخ٢٠٠٥/٥/١٥[٢٦].

٤- المرويات التاريخية الاولى عن المستشرق هورفتس ، جريدة الزمان ، العدد ٢٦١٨ ، تاريخ ٢٠٠٧/٢/١٣ [٢٧] .

٥- جهود المستشرقين الالمان في دراسة التاريخ والادب العربي والاسلامي .

٦- جهود المستشرقين الالمان في حقل الدراسات الاسلامية .

٧- العالم الاسلامي في كتابات المستشرقين[٢٨] .

٨- المستشرقون ودراسة التراث العربي الاسلامي ، جريدة الزمان ، العدد ٢٠٦٦ ، تاريخ ٢٠٠٥/٣/٢٣[٢٩].

ان نقد المؤلف الحكيم لجماعة من المستشرقين من خلال كتاباتهم الاسلامية جاء لتوضيح الحقائق التاريخية عن طريق النقد البناء والتحليل التاريخي الموضوعي ، اذ لم يغفل المؤلف الحكيم عن جوانب الاصالة والابداع ، وسمات الاتزان في بعض الدراسات ، سواء في التاريخ الاسلامي او الحضارة والنظم او الادب العربي .

الخاتمة:

بحث الدكتور حسن الحكيم اراء بعض المستشرقين الذين تناولوا التراث الاسلامي ، سواء في ايجابياتهم او في سلبياتهم ، واشار على الجانبين المتناقضين بروح محايدة بعيدة عن التعصب ، اذ اكد الحكيم على ان الحقيقة يجب ان تقال وفق المنظور العلمي للتراث الاسلامي ، والتاريخ وفق عصوره المتعاقبة ، وان كان لبعض المستشرقين فضل على احياء جانب من التراث ، وهذا امر لا مناص عنه ، فكان هناك اخرين من اساء للفكر الاسلامي ورجاله ، وان توجيه النقد لهذا الفريق من المستشرقين جاء من استقصاء النصوص وتحليلها ومن ثم نقدها وفق المعايير البحث العلمي.

يضاف ان المؤلف الحكيم تعامل مع الدراسات الاستشراقية بحيادية دون تجرد وتعصب لطرف على حساب الاخر، وان دراسته في هذا الكتاب ، اعتمدت على النقد والتحليل ، لما فيها من اهمية تاريخية ، واستخدم المنهجية العلمية في ايضاح بعض المغالطات التاريخية الاسلامية عند المستشرقين لدى دراستهم للتاريخ والتراث الاسلامي .

الهوامش:

(*) ينظر: الحكيم ، مواقف استشراقية في القرآن الكريم ، مجلة الكلية الاسلامية الجامعة – النجف الاشرف ، العدد ٣١ ، ٢٠١٥م .

(١) الحكيم ، حسن عيسى ، الدراسات الاستشراقية رؤية وايضاح في المنهج ، العارف ، بيروت ، ٢٠١٢م ، ص ٥ .

(٢) شكيب ارسلان ، حاضر العالم الاسلامي ، ترجمة : عجاج نويهض ، مطبعة عيسى البابي ، القاهرة ، ١٣٥٣هـ/١٩٣٤، ج١ ، ص ٢٤ .

(٣) الحكيم ، الدراسات الاستشراقية ، ص٩- ١٢ .

(*) ينظر: الحكيم ، جريدة الزمان ، العدد ٢٠٣٢ ، تاريخ ١٠ / ٢ / ٢٠٠٥ .

(٤) الحكيم ، الدراسات الاستشراقية ، ص ١٧- ٢٦ .

(*) ينظر : الحكيم ، مجلة المصباح ، العدد الخامس ، ٢٠١١م .

(٥) الحكيم ، الدراسات الاستشراقية ، ص ٢٨ – ٥٩ .

(٦) الحكيم ، الدراسات الاستشراقية ، ص ٦٥ .

(٧) الحكيم ، الدراسات الاستشراقية ، ص ٧٤ .

(٨) الحكيم ، الدراسات الاستشراقية ، ص ٨٥ .

(٩) الحكيم ، الدراسات الاستشراقية ، ص ٨٩ .

(١٠) الحكيم ، الدراسات الاستشراقية ، ص ٩٣- ٩٥ .

(١١) الحكيم ، الدراسات الاستشراقية ، ص ٩٥ .

(١٢) الحكيم ، الدراسات الاستشراقية ، ص ٩٦ .

(١٣) الحكيم ، الدراسات الاستشراقية ، ص١١٣-١١٤ .

(١٤) الخياط ، جعفر ، النجف في المراجع الغربية ، موسوعة العتبات المقدسة ، (النجف – د.ت) ، ج١ ، ص١٩٢-٣٢٨.

(١٥) الحكيم ، الدراسات الاستشراقية ، ص ١٦٣.

(١٦) الحكيم ، حسن عيسى ، جريدة الزمان ، العدد (٢٢٩٣) ، تاريخ ٢٠٠٥/١٢/١٩ والعدد ، (٢٤٥٥) بتاريخ ٢٠٠٦/٧/١٧.

(*) ينظر: الحكيم ، المؤرخ الطبري من منظور استشراقي ، مجلة الجامعة الاسلامية، (النجف الاشرف- د ت).

(١٧) الحكيم ، الدراسات الاستشراقية ، ص١٨٦ .

(١٨) دونلدسن ، دوايت ، عقيدة الشيعة ، ترجمة ع.م ، مطبعة السعادة ، مصر ، ١٣٦٥هـ / ١٩٤٦ م ، ص٢٨٣ .

(١٩) الحكيم ، الدراسات الاستشراقية ، ص ١٨١ .

(٢٠) الحكيم ، الدراسات الاستشراقية ، ص ١٨١-١٨٢ .

(*) ينظر : الحكيم ، مع المستشرقين في دراساتهم للشيخ الطوسي ، مجلة الرابطة ، العدد الرابع ، ١٩٧٧م .

(٢١) الحكيم ، الدراسات الاستشراقية ، ص ١٨٢ ص ٢١٢ .

(٢٢) جواد علي ، تاريخ العرب قبل الاسلام ، دار العلم للملايين، (بيروت-١٩٦٨م)، ج١، ص٩-١١ .

(٢٣) محمد كرد علي ، الاسلام والحضارة العربية ، ط٣ ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٨م ، ج١ ، ص٦٧ .

(٢٤) الحكيم ، الدراسات الاستشراقية ، ص ٢١٧-٢١٨ .

(٢٥) للمزيد ينظر ، جريدة الزمان ، العدد ٢٢٧١، تاريخ ٢٠٠٥/١١/٢٩م ٠

(٢٦) للمزيد ينظر ، جريدة الزمان ، العدد ٢٠٦٠، تاريخ ٢٠٠٥/٥/١٥م٠

(٢٧) للمزيد ينظر ، جريدة الزمان ، العدد ٢٦١٨، تاريخ ٢٠٠٧/٢/١٣م ٠

(٢٨) الحكيم ، الدراسات الاستشراقية ، ص٢١٨ ٠

(٢٩) الحكيم ، جريدة الزمان ، العدد ٢٠٦٦ ، تاريخ ٢٠٠٥/٣/٢٣م ٠

المراجع:

اولا: المراجع العربية:

١- جواد علي ، تاريخ العرب قبل الاسلام ، دار العلم للملايين، (بيروت-١٩٦٨م).

٢- الحكيم ، حسن عيسى ، الدراسات الاستشراقية رؤية وايضاح في المنهج ، العارف ، بيروت ، ٢٠١٢م.

٣- الخياط ، جعفر ، النجف في المراجع الغربية ، موسوعة العتبات المقدسة ، (النجف – د.ت).

٤- شكيب ارسلان ، حاضر العالم الاسلامي ، ترجمة : عجاج نويهض ، مطبعة عيسى البابي ، القاهرة ، ١٣٥٣هـ/١٩٣٤م.

٥- محمد كرد علي ، الاسلام والحضارة العربية ، ط٣ ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٨م .

ثانيا: المراجع المعربة:

١- دونلدسن ، دوايت ، عقيدة الشيعة ، ترجمة ع.م ، مطبعة السعادة ، مصر ، ١٣٦٥هـ / ١٩٤٦ م.

ثالثا: الصحف والمجلات:

١- الصحف :

- جريدة الزمان ، الحكيم ، العدد ٢٠٣٢ ، تاريخ ١٠ / ٢ / ٢٠٠٥ ٠
- جريدة الزمان ، الحكيم ، العدد ٢٠٦٦ ، تاريخ ٢٠٠٥/٣/٢٣م ٠
-جريدة الزمان ، الحكيم ، العدد ٢٠٦٠، تاريخ ٢٠٠٥/٥/١٥م٠
- جريدة الزمان ، الحكيم ، العدد ٢٢٧١، تاريخ ٢٠٠٥/١١/٢٩م ٠
- جريدة الزمان ، الحكيم ، العدد (٢٢٩٣) ، تاريخ ٢٠٠٥/١٢/١٩ والعدد ، (٢٤٥٥) بتاريخ ٢٠٠٦/٧/١٧.
-جريدة الزمان ، حكيم ، االعدد ٢٦١٨، تاريخ ٢٠٠٧/٢/١٣م ٠

٢- المجلات :

– مجلة الرابطة ، الحكيم ، مع المستشرقين في دراساتهم للشيخ الطوسي ، العدد الرابع ، ١٩٧٧م.
– مجلة المصباح ، الحكيم ، العدد الخامس ، ٢٠١١م ٠
– مجلة الكلية الاسلامية الجامعة – النجف الاشرف ، الحكيم ، مواقف استشراقية في القرآن الكريم ، العدد ٣١ ، ٢٠١٥م
– مجلة الجامعة الاسلامية ، الحكيم ، المؤرخ الطبري من منظور استشراقي ، (النجف الاشرف– د ت).